.

قال فبكت طويلا ثم اقبلت علينا فقالت إخوتي وقرة عيني مثلوا القيامة نصب أبصار قلوبكم وردوا على أنفسكم ما قدم نقدم من أعمالكم فما ظننتم أنه يجوز في ذلك اليوم فارغبوا إلى السيد في قبوله وتمام النعمة فيه وما خفتم أن يرد في ذلك اليوم عليكم فخذوا في إصلاحه من اليوم ولا تغفلوا عن أنفسكم فترد عليكم حيث لا يوجد البدل ولا يقدر على الفداء .

قال ثم بكت طويلا ثم أقبلت علينا فقالت إخوتي وقرة عيني إنما صلاح الأبدان وفسادها في حسن النية وسوئها إخواني وقرة عيني إنما نال المتقون المحبة لمحبتهم له وانقطاعهم إليه ولولا ا ورسوله ما نالوا ذلك ولكنهم أحبوا ا ورسوله فأحبهم عباد ا لحبهم ا ورسوله إخواني وقرة عيني كلم الخوف قلوب أهله فاقتطعهم وا وشغلهم عن مطاعم اللذات والشهوات إخوتي وقرة عيني بقدر ما تعرضون عن ا يعرض عنكم بخيره وبقدر ما تقبلون عليه كذلك يقبل عليكم ويزيدكم من فضله وا واسع كريم .

236 عابدة أخرى .

عن إبن أبي رواد قال كان عندنا إمرأة بمكة تسبح كل يوم إثنتي عشرة ألف تسبيحة فماتت فلما بلغت القبر أختلست من أيدي الرجال رحمها ا